ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ام بالاسم علقة
كانه الاسم نحو لنعلم اي الحزبين احصى او فضلة نحو
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والفرق
بين الالغا والتعليق ان سبب الالغا مجوز كسبب
التعليق موجب فلا يجوز نحو ظننت لزيدا قائما
وزيدا قائما ظننت وان العمل المحلي باق مع التعليق
معه ومرمع الالغا فتقول ظننت لزيد قائم وعمرو
وعمرا منطلقا ولا تقول زيد ظننت قائم وعمرو
منطلقا ومن احكام هذا النوع الحذف الاختصاري
وهو حذف المفعولين او احدهما الدليل والحذف
الاقتصاري وهو حذفهما او احدهما لغير دليل والاول
جائز نحو قولك في جواب من قال لك اظننت زيدا
منطلقا ظننت والثاني ممنوع نحو قولك ابتدا
ظننت قبلا لعدم الفائدة اذ لا يخلو الانسان من
ظن ما ولا ينافي تقرر قول المص على انهما مفعولان لانهما
اذ معناه حقيقة او حكما اذ المحذوف لقرينة في حكم
المذكور **وهي** اي هذه الافعال بالنظر لما تفيده
في الخبر اربعة انواع احدها ما يفيد فيه رجحانا
وهو **ظننت** لا بمعنى اتهمت لانها اذا متعدية لواحد
فقط نحو ظننت زيدا على المال اي اتهمته وقد يجي ظن
بمعنى علم قال تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم **وحسبت**

لا بمعنى

لا بمعنى عددت فانها حينئذ متعدية لواحد فقط
نحو حسبت المال اي عددته نحو حسبت زيدا صديقا
وخلت ماضي يخال واكثر استعمالها بمعنى ظننت واما
خال ماضي يخول بمعنى يتكبر فلا زمة واصل خلت
خيلت بفتح الخا وكسر اليا التحتية استثقلت الكسرة
على اليا فنقلت حركتها الى الخا التي قبلها بعد سلب
حركتها ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين وقد تجي
لليقين كقوله

دعاني الغواني عمهن وخلتني
لي اسم فلا ادعى به وهو اول

وزعمت بمعنى ظننت ايضا والزعم قول يطلق
على الحق والباطل واكثر ما يقال فيما يشك فيه
وفي شرح التلخيص لابن السبكي ولم يستعمل في القران
الا للباطل واستعمل في غيره للصحيح كقول هرقل
لابي سفيان زعمت وهو كثير ولكن اذا تاملته
تجده يستعمل حيث يكون المتكلم شاكا فهو كقول
لم يقم الدليل على صحته وان كان صحيحا في نفس الامر
انتهى ومن استعماله في الصحيح قول ابي طالب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوتني وزعمت انك صا دق
ومن استعماله في الباطل زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا فلو كانت بمعنى كفلت لم تتعد الا لواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)